سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ١٠١٣ السبت ٢٠١٥/١٢/١٢

طائرات الغزو الروسي تواصل حصد أرواح المدنيين في سوريا

قتل خمسة أشخاص بينهم نساء وأطفال وأصيب ١٢ آخرين بجروح مختلفة، يوم أمس الجمعة، في قصف لطائرات الغزو الروسي على أحياء سكنية في المناطق المحررة في مدينة حلب حيث استهدف القصف حي كرم حومد، كما شن الطيران الروسي غارات مكثفة على عدة قرى بريف حلب الشمالي، منها تل رفعت وإعزاز وديرجمال ومنطقة القبر الإنجليزي.

كما واصل طيران الغزو الروسي استهداف تجمعات المدنيين في محافظة إدلب، حيث قصف مركزا لتوزيع الخبز في بلدة القصابية بريف إدلب الغربي، ما أسفر عن استشهاد ٥ مدنيين، وجرح ١٥ آخرين بينهم نساء وأطفال، حالة بعضهم خطرة.

كما نفذ الطيران الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على الحي الغربي في مدينة معرة النعمان، وقرى الناجية بريف جسر الشغور، والموزرة وإحسم في جبل الزاوية ما أدى إلى سقوط جرحى بين المدنيين، ودمار في المنازل.

وكان ١٠ مدنيين قد استشهدوا، في وقت سابق، في قريتي اليونسية وأوبين في ريف جسر الشغور إثر سقوط صواريخ مصدرها عصابات الأسد المتمركزة في معسكر جورين، بحسب "مسار برس".

أما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، فقد قصف طيران الغزو الروسي بلدة النشابية، ما أوقع ٤ شهداء من المدنيين، كما شن الطيران الروسي غارات على مدينة عربين وبلدة عين ترما بالغوطة الشرقية أدت إلى سقوط جرحى في صفوف المدنيين.

هذا فيما ألقى طيران الأسد الحربي أربعة براميل متفجرة على بلدة تير معلة بريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع استهداف قوات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة وقرية أم شرشوح بقذائف المدفعية والدبابات، ما أسفر عن وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين بينهم نساء وأطفال.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن طيران الغزو الروسي أكثر من ١٠ غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وبلدتي القريتين ومهين، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين، وكان الطيران الروسي قد قصف في وقت سابق بلدات مهين والقريتين والسخنة ومدينة تدمر، ما أوقع جرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٥٦ شهيدا بينهم تسعة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حلب، وأحد عشر شهيداً في دمشق، وثمانية شهداء في درعا، وثمانية شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في حماة،

المعارضة تشترط وقف القصف وضبط التدخل الروسي قبل أي المفاوضات

أعلن منظمو مؤتمر الرياض حول سوريا أن وفدين من المعارضة السورية والنظام سيلتقيان الشهر المقبل، بينما ربطت المعارضة دخولها في المفاوضات بوقف القصف وضبط التدخل الروسي، وطالبت النظام بخطوات حسن نية.

وفي مؤتمر صحفي عقده رئيس مركز الخليج للأبحاث عبد العزيز الصقر، الذي ترأس

المؤتمر، قال الصقر إن وفدا من المعارضة سيلتقي بوفد من النظام في الأيام العشرة الأولى من يناير/كانون الثاني المقبل.

ومن ناحيته، أكد عضو في الهيئة العليا لإدارة المفاوضات مع النظام أن فصائل المعارضة ملتزمة بإجراء مفاوضات شريطة وقف القصف، وضبط التدخل الروسي المنحاز للنظام، مضيفا في مؤتمر صحفي أن إعادة هيكلة الجيش السوري تعد ضرورة كي تحافظ القوات العسكرية والأمنية على وحدة سوريا لا على بقاء رئيس النظام بشار الأسد.

وفي سياق متصل، أكد الصقر أنه تم توقيع البيان الختامي من قبل كافة المشاركين، بما في ذلك حركة أحرار الشام التابعة للمعارضة المسلحة، ممثلة بالقيادي في الحركة لبيب النحاس، وذلك بعد أن أعلنت الحركة على موقع تويتر أنها قررت الانسحاب من المؤتمر.

وعللت الحركة في بيان انسحابها بثلاثة أسباب رئيسة، هي منح "دور أساسي لهيئة التنسيق الوطنية وغيرها من الشخصيات المحسوبة على النظام"، و"عدم أخذ الاعتبار بعدد من الملاحظات والإضافات التي قدمتها الفصائل، وعدم التأكيد على هوية شعبنا المسلم"، و"عدم إعطاء الثقل الحقيقي للفصائل الثورية سواء في نسبة التمثيل أو حجم المشاركة في المخرجات".

ومن جهته، قال عضو الائتلاف الوطني السوري منذر أقبيق إن مؤتمر الرياض اتفق على تشكيل هيئة عليا للمفاوضات تمثل كل فصائل المعارضة والشخصيات السياسية والعسكرية، معتبرا أنهم سيصبحون صناع القرارات فيما يتعلق بالتسوية السياسية.

وينص الاتفاق على تشكيل الهيئة العليا من ٣٢ عضوا، بينهم عشرة للفصائل وتسعة للائتلاف وخمسة لهيئة التنسيق وثمانية مستقلين. وأكد عضو في الائتلاف أن الاتفاق يضمن "رؤية موحدة لعملية التسوية". كما اعتبر المعارض سمير نشار أن "كل ما يحصل هو لمواجهة استحقاق التوافق الدولي للدعوة إلى محادثات" بين النظام والمعارضة.

وقد أبدى البيان الختامي استعداد المشاركين للتفاوض مع ممثلين عن النظام، مطالبين النظام بخطوات حسن نية، منها وقف أحكام الإعدام، وإطلاق سراح المعتقلين كافة، وفك الحصار عن المناطق، وإدخال المساعدات، والامتناع عن إلقاء البراميل المتفجرة، ووقف القصف الروسي على المدنيين ومناطق المعارضة.

وشدد المشاركون على تطبيق المرحلة الانتقالية استناداً إلى بيان جنيف-١ وبرعاية الأمم المتحدة وضمانتها، وعلى ضرورة مغادرة الرئيس بشار الأسد و"زمرته" مع بداية تلك المرحلة.

واتفقت المعارضة على أن يضم وفدها في المفاوضات المرتقبة الشهر المقبل ١٥ عضوا، على ألا يكون لأي منهم دور في العملية الانتقالية. أما عن مدة التفاوض، فقد ترك المشاركون تحديدها للأمم المتحدة، وذلك بعد أن دار الحديث في بداية الأمر عن ستة شهور.

وبدوره، أكد ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود خلال لقائه بأعضاء المعارضة أن السعودية حريصة على تحقيق الأمن والاستقرار والعدل في سوريا، كما ألقى رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب كلمة شكر فيها الملك السعودي على استضافة المؤتمر.

واشنطن تعلن تحفظها على بعض نتائج مؤتمر الرياض

حذرت الولايات المتحدة من أن بعض النقاط لا تزال بدون حل في الاتفاق الذي تم في العاصمة السعودية الرياض بين قوى المعارضة السورية، إذا كانت مفاوضات السلام برعاية الأمم المتحدة ستستأنف الأسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إنه سيتباحث مع نظيره السعودي، عادل الجبير، لمعالجة النقاط العالقة في الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الخميس في الرياض بين قوى المعارضة السورية. وأضاف أن "بعض المسائل وتحديدا نقطتين في رأينا بحاجة إلى معالجة". وتابع "أنا واثق من أنها ستعالج وسأتباحث معهم". ولم يحدد للصحافيين النقاط المختلف عليها لكنه قال إن "واشنطن ترغب في ان تكون موسكو مرتاحة للاتفاق".

وردا على سؤال حول ما إن كان المؤتمر الدولي حول النزاع في سوريا سينظم في ١٨ من الجاري في نيويورك، أجاب كيري بقوله:

"سوف نرى". وقال: "عليّ أن أستمع إلى أجوبة على بعض الاسئلة وعندها سنعلمكم بالأمر".

وقال كيري إنه تحادث مع وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ومع عادل الجبير، وزير الخارجية، منذ توقيع الاتفاق.

وعقدت هيئة التنسيق العليا لقوى وحركات المعارضة السورية اجتماعات أمس في الرياض، مواصلة لاجتماعات مؤتمر قوى وفصائل المعارضة التي انتهت أول أمس الخميس في العاصمة السعودية، بالاتفاق على تشكيل هيئة التنسيق العليا للمفاوضات من ٣٢ عضوا وعلى وثيقة سياسية ستكون مرجعا للمفاوضات المحتملة مع النظام السوري.

وبحثت اللجنة وفق مصادر المعارضة السورية في اقتراح تشكيل وفد مفاوض من عشرين عضوا، حيث رشح من المستقلين ٣ أسماء، واسمان من قبل "هيئة التنسيق"، و٥ أسماء من قبل القوى الثورية، وكذلك ٥ أسماء من قبل "الائتلاف".

ولكن عضو هيئة التنسيق العليا للمفاوضات لؤي صافي أوضح لـ"القدس العربي" أن موضوع نسب التمثيل للوفد ليست شيئا أساسيا لأن هناك حرصا على أن يتشكل الوفد المفاوض من خبراء سياسيين وقانونيين.

ولكن حتى مساء أمس لم يتقرر أي شيء نهائي بالنسبة لموضوع تشكيلة الوفد المفاوض. وقال مصدر سوري إن المناقشات ما زالت جارية ولا يهم الاستعجال حاليا لأن الأهم هو ما توصلت له أطراف المعارضة من اتفاقات في مؤتمرها في الرياض، وكان أهمها التوافق على برنامج سياسي يحدد الثوابت التي يتم الانطلاق منها خلال التفاوض مع النظام، وكذلك الاتفاق على الهيئة العليا التي ستكون المرجع ايضا للمفاوضين. ومن المقرر ان يتفق أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات على أمين عام ومتحدث رسمي باسمها .

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قد استقبل ليل أول أمس أعضاء مؤتمر المعارضة السورية. وأكد لهم أن الأمة العربية بحاجة إلى "أن تكون أمة عربية واحدة وأن نكون يدا واحدة "

وجدد تأييد بلاده لوحدة الشعب السوري وعودة الأمن والاستقرار له، وأن تعود سوريا بلدا للخير والاستقرار .

وقال الأسد في مقابلة نشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة والسعودية تريدان انضمام ما وصفها بجماعات إرهابية لمحادثات السلام المقترحة من قبل القوى الدولية وإنه، مثل غيره في سوريا، لن يقبل بمثل هذه المحادثات.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال اليوم الثاني من الحوار المتوسطي المنعقد في روما أمس، إن "حكومة وحدة وطنية في سوريا يمكن أن تشكل خلال ستة أشهر".

وقال لافروف: "في غضون ستة أشهر يمكن التوصل إلى نوع من حكومة وحدة وطنية في سوريا، وفق الاتفاقيات التي وقعت مؤخراً في فيينا، شرط أن تكون تلك الحكومة غير طائفية وشاملة، ثم الدعوة إلى انتخابات عامة بعد ١٨ شهراً".

وأضاف: "إضعاف الإرهابيين والحكومة السورية يعد استراتيجية مشكوكا فيها. فالجيش السوري هو قوة رئيسية لمحاربة الإرهابيين على أرض الواقع، وهذا ما جعل قرار إرسال طائرات روسية لمساعدة دمشق أمراً مهماً".

وفي لندن أمس قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، في كلمة أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني، إن تردي الأوضاع في سوريا يعود إلى عدم تدخل الدول الغربية في البلاد.

وقال إن التدخل البريطاني في ليبيا، ربما حال دون وقوع أسلحة كيميائية في أيدي تنظيم "الدولة"، مشيراً إلى أهمية نتائج تسليم القذافي لأسلحته الكيميائية والنووية وقتها.

وأضاف بلير أنه دعا، في وقت سابق، إلى رحيل الأسد عن السلطة في ٢٠١١، مضيفا أن من المحتمل أن سقوط القذافي عقب تسليم أسلحته الكيميائية، جعل الأسد يفكر في عدم تسليم مخزونه من السلاح الكيميائي.

الأسد يرفض التفاوض مع المعارضة المسلحة

أكد مختار حي المهاجرين بشار الأسد أنه لن يتفاوض مع المعارضة المسلحة ككيانات سياسية، متهما الولايات المتحدة وفرنسا بعدم الجدية في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، واعتبر تركيا "شريان حياة" للتنظيم.

وقال الأسد، في مقابلة مع وكالة الأنباء الإسبانية، إن الولايات المتحدة والسعودية

تريدان مشاركة "جماعات إرهابية" في محادثات سلام اقترحتها القوى الكبرى في يناير/كانون الثاني المقبل، مؤكدا أنه لا يعتقد أن أحدا في سوريا يمكن أن يقبل بمثل تلك المحادثات.

وردا على سؤال عما إذا كان يريد التفاوض مع جماعات المعارضة التي اجتمعت في الرياض هذا الأسبوع، قال الأسد "عندما تكون مستعدة لتغيير منهجها والتخلي عن سلاحها فإننا مستعدون، أما أن نتعامل معها ككيانات سياسية فهو أمر نرفضه تماما".

واتهم الأسد الولايات المتحدة بأنها غير مخلصة في محاربتها لما وصفه بالإرهاب، وأنها وفرت منذ البداية الغطاء السياسي لذلك في بلاده.

وتعليقا على محاربة فرنسا لتنظيم الدولة، قال الأسد إن هذا التحرك يعني أنه قبل هجمات باريس لم يكونوا في حرب مع "الإرهاب"، مشيرا إلى أن ما يفعله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حاليا هو من "أجل تبديد غضب الرأي العام الفرنسي وحسب، وليس محاربة الإرهاب". وأضاف أن "محاربة الإرهاب مبدأ وليست وضعا مؤقتا".

واعتبر الأسد أن الخطوة الأولى للقضاء على "التنظيمات الإرهابية" في سوريا تكمن في وقف تدفق من وصفهم بالإرهابيين –وخصوصا من تركيا– إلى سوريا والعراق، ووقف تدفق الأموال ومنع دخول الأسلحة، وغيرها من أشكال الدعم اللوجستي، وفق تعبيره.

وعن التطورات الميدانية بعد التدخل الجوي الروسي، قال الأسد إن المستوى العسكري بات أفضل بكثير، لكن الثمن باهظ، مؤكدا أن "ما تقوم بها روسيا يعد دفاعا عن أوروبا بشكل مباشر".

وفي إطار حديثه عن تركيا، اعتبرها الأسد "شريان الحياة" لتنظيم الدولة، موضحا أن النفط السوري في شمال البلاد يهرب إلى تركيا التي تشتريه بأسعار رخيصة وتبيعه إلى باقي أنحاء العالم، كما يقول.

ولدى سؤاله عن احتمال مغادرته إذا ما كان ذلك جزءا من تسوية مع المعارضة، قال الأسد "إنه لم يفكر بذلك مطلقا تحت أي ظرف"، مؤكدا أنه يحظى "بدعم غالبية السوريين".

جون كيري يبحث مع بوتين الثلاثاء المقبل الملف السوري

من المقرر أن يبحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في موسكو يوم الثلاثاء المقبل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الملف السوري وسبل تعزيز مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك قبل اسبوع من مؤتمر دولي محتمل حول سوريا، كما اعلنت واشنطن الجمعة.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر على هامش المؤتمر الدولي حول المناخ في باريس ان كيري وبوتين "سيبحثان في الجهود الجارية للتوصل إلى انتقال سياسي في سوريا، وفي الجهود الرامية لاضعاف وتدمير تنظيم الدولة الاسلامية".

وستشمل المباحثات ايضا الازمة في شرق اوكرانيا حيث تتهم واشنطن موسكو بدعم المتمردين الانفصاليين، كما اضاف تونر.

وسيلتقي كيري ايضا خلال وجوده في موسكو نظيره الروسي سيرغي لافروف، علما بأن الاتصال الدائم بين هذين الوزيرين يشكل افضل قناة تواصل بين موسكو وواشنطن منذ توترت العلاقات الأمريكية–الروسية قبل عامين.

ولكن رغم هذه التوترات فان الولايات المتحدة وروسيا هما المحركان الرئيسيان لعملية دبلوماسية دولية ترمي لانهاء الحرب الاهلية في سوريا، وذلك في اطار "المجموعة الدولية لدعم سوريا".

ويفترض ان تجتمع هذه المجموعة التي تضم ١٧ دولة وثلاث منظمات في ١٨ كانون الاول/ديسمبر في نيويورك برعاية الامم المتحدة للدفع باتجاه التوصل لاتفاق على وقف لاطلاق النار بين النظام والمعارضة في سوريا.

لكن موسكو وواشنطن كانتا تنتظران نتائج اجتماع الفصائل المسلحة والمعارضة السورية هذا الاسبوع في الرياض قبل تأكيد موعد هذا الاجتماع في نيويورك.

وقد أعلنت هذه الفصائل يوم الخميس الفائت موافقتها على اجراء مفاوضات مع النظام السوري لكنها طالبت برحيل بشار الأسد "مع بداية المرحلة الانتقالية" المرتقبة.

ومطلب رحيل بشار الأسد قد يشكل حجر عثرة للاطراف التي تدعمه خصوصا روسيا، وقد اعلن كيري الجمعة انه سيجري مفاوضات

اكثر عمقا مع السعوديين "لتذليل نقاط الخلاف" في اتفاق الرياض.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي في معرض تعليقه على اصرار فصائل المعارضة على المطالبة برحيل الاسد انه "ليس امرا مفاجئا ان تكون فصائل المعارضة قد اعتمدت وجهة النظر هذه بشأن مستقبل الاسد". ولكن المتحدث أقر بأنه "لا يزال هناك الكثير من العمل للقيام به" للتوصل إلى موقف موحد بشأن مصير الأسد.

وأضاف خلال مؤتمره الصحافي اليومي ان "الجميع متفقون على ان مستقبل سوريا لا يمكن ان يكون مع بشار الاسد. الجميع. اما مسألة متى سيرحل وكيف وبأية شروط فلا تزال بحاجة لان يتم الاتفاق عليها ليس فقط من جانب المجتمع الدولي ولكن ايضا من جانب المعارضة نفسها".

كما المح كيربي إلى إمكان أن لا يعقد مؤتمر نيويورك في ١٨ كانون الاول/ديسمبر وان يتم ارجاؤه. وقال "لا يمكنني أن استبعد احتمال عدم انعقاد هذا المؤتمر".

الجامعة العربية ترحب باتفاق المعارضة السورية في الرياض

رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، بالنتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في الاجتماع الموسع لفصائل المعارضة السورية الذي عقد في الرياض تحت رعاية المملكة العربية السعودية.

واعتبر الأمين العام، في بيان له يوم أمس الجمعة، أن ما تم إحرازه من تقدم في اجتماع الرياض، إن كان على مستوى توحيد رؤية المعارضة السورية لخطوات المرحلة الانتقالية، أو تشكيل هيئة عليا للإشراف على المفاوضات، يمثل خطوة هامة على طريق تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في بيان مجموعة العمل الدولية في فيينا، ومساعيها المبذولة لإطلاق عملية المفاوضات بين وفدي الحكومة والمعارضة السورية، استنادا إلى بيان جنيف الصادر في نهاية يونيو ٢٠١٢.

وفي وقت سابق رحبت الخارجية المصرية، وألمانيا، بنتائج مؤتمر الرياض لممثلي المعارضة السورية، الذي عقد على مدار اليومين الماضيين، حسب بيانين صادر ين عنهما.

واتفقت المعارضة السورية، أول أمس الخميس، على تشكيل "الهيئة العليا للمفاوضات" في ختام اجتماعاتها بالرياض، وكذلك على أن "يترك بشار الأسد وزمرته سدة الحكم مع بداية المرحلة الانتقالية، وحل الكيانات السياسية المعارضة حال تكوين مؤسسات الحكم الجديد".

جاء ذلك في البيان الختامي لاجتماعات الرياض، حيث أكد المجتمعون "أن الهيئة العليا للمفاوضات سيكون مقرها الرياض، وهي من ستحدد الوفد التفاوضي مع النظام، من أجل البدء بالمرحلة الانتقالية".

ويفترض أن تعقد الأمم المتحدة اجتماعاً، يوم الجمعة القادم ١٨ كانون الأول/ ديسمبر الحالي، يضم كلاً من الولايات المتحدة وروسيا، لبحث "أفضل السبل لعقد اجتماعات فيينا مستقبلاً"، بحسب تصريح لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا "ستيفان دي مستورا".

القاهرة تعتبر نتائج اجتماع الرياض خطوة هامة لتوحيد للمعارضة السورية

صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بأن "نتائج اجتماع الرياض للمعارضة السورية تعتبر خطوة هامة على طريق تفعيل الصوت الموحد للمعارضة السورية، استعداداً لخوض العملية التفاوضية بين الحكومة السورية والمعارضة"، وفق تعبيره.

وأضاف الناطق باسم الخارجية أحمد أبو زيد، أن تلك العملية "تحت إشراف الأمم المتحدة وبدعم من مجموعة فيينا لدعم سوريا، وعلى أساس إعلان جنيف لعام٢٠١٢ فضلاً عن بياني فيينا الصادرين في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر الماضيين"، حسب ذكره.

ونوه أبو زيد إلى "أهمية ما تضمنه البيان الختامي لاجتماع الرياض بشأن تمسك المشاركين في المؤتمر بوحدة الأراضي

السورية وإيمانهم بمدنية الدولة السورية وسيادتها، والتزامهم بآلية الديمقراطية التعددية دون تمييز عرقي أو طائفي، وبالحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، ورفضهم للإرهاب بكافة أشكاله"، معتبراً أن "كل هذه القيم متسقة مع ما صدر عن مؤتمر القاهرة للمعارضة الوطنية السورية في حزيران/يونيو" الماضي.

وأشار المتحدث إلى "أهمية ان يسفر هذا التطور عن الاستمرار في جهود جمع إرادة السوريين على التوصل إلى تسوية سياسية تفتح الطريق لعودة الاستقرار وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب السوري، والقضاء على كافة أشكال الإرهاب وتنظيماته على الأراضي السورية"، مشدد على أن "مصر ستستمر في بذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف خلال الفترة القادمة"، وفق تعبيره.

روسيا تعلن تأييدها لجهود دي ميستورا للتهدئة في سوريا

أكد غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي أن موسكو تؤيد جهود المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لتحقيق الهدن المحلية في سوريا، تعليقا على تنفيذ اتفاق حي الوعر في حمص.

وقال غاتيلوف "نقف إلى جانب الهدن المحلية. أعتقد أنه يمكن خلق جو إيجابي لتعزيز التسوية السورية السورية"، متابعا أن اتفاقات من هذا القبيل تزيد من فرص واحتمالات جعل الوضع في سوريا أكثر استقرارا.

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن هناك احتمالا لاستمرار المفاوضات الثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة حول سوريا.

وبخصوص اجتماع "المجموعة الدولية لدعم سوريا" في نيويورك قال إن هذا الاجتماع لم يقرر عقده بعد، وبالتالي لم تناقش بعد مشاركة روسيا في الاجتماع.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف بحسب وكالة ريا نوفوستي للأنباء، أنه "تم الاتفاق على مواصلة المشاورات للتوصل إلى تسوية بين السوريين. هناك أفق".

وأضاف أنه خلال المشاورات "تم التشديد خصوصا على ضرورة حل المشكلة الأهم التي لازالت عالقة حتى الآن، ألا وهي إعداد لائحة تمثل المعارضة بأكبر قدر ممكن من أجل المشاركة في الحوار مع الحكومة، وأعداد لائحة بالمنظمات الارهابية التي لن ينطبق عليها وقف إطلاق النار".

ولفت المسؤول الروسي إلى أن "تحقيق تقدم في هذه العملية رهن بسرعة إعداد هاتين اللائحتين"، مضيفا "علينا أن نحاول" احترام المهل الزمنية التي تم الاتفاق عليها في فيينا في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

وعقد هذا الاجتماع الثلاثي في إطار الجهود الدبلوماسية الدولية التي تبذلها منذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر "مجموعة فيينا" التي تضم ١٧ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران، وثلاث منظمات دولية وإقليمية هي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

وكانت مجموعة فيينا وضعت خطة لحل الأزمة السورية تنص خصوصا على عقد اجتماع بين ممثلي النظام السوري والمعارضة بحلول الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ ، وإرساء وقف لإطلاق النار لا يشمل المنظمات "الإرهابية"، يليه تنظيم انتخابات واعتماد دستور جديد.

وزير الدفاع البريطاني يتهم روسيا بقصف قوات المعارضة السورية

قال وزير الدفاع البريطاني "مايكل فالون" إن "الغارات الروسية بدأت بقصف قوات المعارضة السورية، والأن يدعون دعمهم لقوات المعارضة"، في رد منه على تصريحات الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، التي قال فيها إن قوات بلاده تقدم دعماً للجيش السوري الحر في سوريا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأمريكي "آشتون كارتر"، عقب لقاء جرى بينهما في العاصمة واشنطن، حيث أضاف "فالون" أن "ما ينبغي عليهم (الروس) القيام به هو وقف الغارات التي تستهدف قوات المعارضة، والتي تقوي النظام السوري".

وأشار "فالون" إلى التأثير الروسي على النظام السوري، داعيا إلى "دعم الجهود الرامية

للتوصل إلى عملية الانتقال السياسي التي من شأنها تشكيل حكومة تعددية في سوريا، وإنشاء مستقبل بدون بشار الأسد".

من جانبه، قال "كارتر" في معرض رده على سؤال حول إمكانية انسحاب قادة داعش إلى ليبيا، "أن التنظيم على وشك الأنهيار في سوريا والعراق".

وأشار "كارتر" إلى عدم السماح لداعش بالانتشار في مناطق أخرى حول العالم، مضيفا "سنحارب داعش الذي يحاول الانتقال إلى مناطق أخرى أينما وجد".

وكان "بوتين" قد أعلن الجمعة، أن بلاده تدعم الجيش السوري الحر في حربه ضد تنظيم "داعش" عن طريق مده بالأسلحة والذخيرة والطيران الجوي.

هذا فيما أعلن وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر أن الولايات المتحدة ستواصل تكثيف جهودها ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا "لتسريع هزيمة" التنظيم الجهادي.

وقال آشتون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البريطاني مايكل فالون "نحن بصدد أخذ عدد من الإجراءات ونعتزم اخذ المزيد منها لتعزيز تنفيذ استراتيجيتنا وتسريع هزيمة" تنظيم الدولة الاسلامية.

وأضاف "أتوقع أننا في غضون أسبوع وأسبوعين وستة اسابيع وهكذا دواليك، سنقوم بالمزيد وسنبني قدرات اكبر ضد تنظيم الدولة الاسلامية، وستزداد فعاليتنا اسبوعا تلو الآخر".

هذا فيما سيعرض الرئيس باراك أوباما أمام أعضاء الكونغرس الاثنين المقبل تفاصيل ما آلت اليه الحملة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق، وذلك بعد ان يترأس اجتماعا لمجلس الامن القومي.

وبحسب استطلاع اجرته اخيرا شبكة "سي إن إن" بالاشتراك مع مركز "أو آر سي" للأبحاث فإن ٦٨% من الأمريكيين يعتبرون أن الرد العسكري على تنظيم الدولة الاسلامية ليس قويا بما يكفي، في حين ان ٦٠ % يعارضون طريقة مواجهة الرئيس للتهديد الارهابي.

مزاعم روسية بالتنسيق مع الجيش الحر وبوتين يحذرمن التحرش بقواته في سوريا

زعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الضربات الجوية الروسية في سوريا تجري بالتنسيق مع بعض الفصائل من بينها الجيش السوري الحر الذي تلقى أسلحة وذخيرة ودعما جويا من موسكو.

وذكر بوتين، في كلمة له يوم أمس الجمعة لدى ترؤسه اجتماعا لقيادة وزارة الدفاع، أنّ هناك قرابة خمسة آلاف عنصر من الجيش الحر يقاتلون من وصفهم بالإرهابيين في سوريا بدعم روسي من الجو.

وأضاف مشيرا إلى الجيش السوري الحر "تشارك الآن الكثير من وحداته في عمليات هجومية ضد الإرهابيين إلى جانب القوات النظامية في محافظات حمص وحماة وحلب والرقة".

وقال الرئيس الروسي إنه ينبغي تدمير أي أهداف تهدد القوات الروسية في سوريا فورا، وأمر الجيش الروسي بالرد "بمنتهى الحزم" على أي قوة تهدده في سوريا. وجاء ذلك بعد ثلاثة أسابيع من إسقاط تركيا مقاتلة روسية اخترقت الأجواء التركية.

وأكد بوتين أن القوات الجوية والبحرية الروسية ألحقتا خسائر فادحة بالبنية التحتية لـ تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

واعتبر أنه "من المهم التعاون مع أي حكومة مهتمة حقا بالقضاء على الإرهابيين". وساق مثالا الاتفاق مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لتفادي الاصطدام في الأجواء السورية.

وأشار بوتين إلى أن العملية العسكرية الروسية في سوريا جاءت لتجنيب بلاده أي تهديد، ونفى أن تكون هناك أية أهداف جيوسياسية لتلك العمليات بسوريا، وأكد أن موسكو تسعى للقضاء على الإرهاب الدولي، وفق تعبيره.

ومن جهة أخرى، شككت واشنطن، أمس الجمعة، في تصريحات الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، التي قال فيها إن قوات بلاده تقدم دعماً للجيش السوري الحر في سوريا.

وكان "بوتين" قد أعلن أن بلاده تدعم الجيش السوري الحر في حربه ضد تنظيم "داعش" عن طريق مده بالأسلحة والذخيرة والطيران الجوي.

وهو أمر قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جون كيربي"، أمس، "أنه ليس واضحاً بالنسبة لنا كذلك إذا ما كانت هذه الدعاوى بدعم الجيش السوري الحر صحيحة، لذا فأنا لست في موقع يؤهلني لمصادقة

تعليقاته، سوى بالقول، كما فعلنا من قبل، أن معظم الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية كانت ضد المجموعات المعارضة للأسد ولم تستهدف داعش".

وعلى الصعيد نفسه أكد "كيربي" أن الإدارة الأمريكية مطلعة على تقارير تتحدث عن سيطرة داعش على مستلزمات إصدار جوازسفر سوري، إلا أنه أكد على أن بلاده تضع أمن وسلامة الأمريكيين "بجدية شديدة".

وكانت قناة "أي بي سي" الأخبارية الأمريكية قد نقلت عن تقرير يفترض أن وكالة الأمن القومي الأمريكية قد أصدرته، وجهت فيه الأخيرة تحذيراً من استحواذ داعش على ماكينة لطبع جوازات سورية قانونية عند سيطرتها على مدينة دير الزور الصيف الماضي، إضافة إلى "صناديق من الجوازات غير المستخدمة".

متحدث الخارجية الأمريكية، أكد على أن الحكومة "على علم بهذه القدرة"، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تأخذ هذه المسألة على محمل الجدية الشديدة"، رافضاً الدخول في مزيد من التفاصيل حول الموضوع.

هذا فيما حذر بوتين من مغبة ما وصفه بمغبة التحرش بالعسكريين الروس في سوريا وذلك في اجتماعه مع أركان وزارة الدفاع الروسية، بحسب ما نقلته وكالة أنباء "سبوتنيك".

وتابع بوتين قائلا: "أريد تحذير الذين قد يحاولون تدبير أعمال استفزازية جديدة ضد عسكريينا، لقد اتخذنا إجراءات إضافية لحماية العسكريين الروس والقاعدة الجوية في سوريا، والتي تم تعزيزها بأسراب جديدة من الطائرات ووسائل الدفاع الج،" مشيرا إلى أن "القاذفات التي تقوم بقصف مواقع التنظيمات الإرهابية ترافقها المقاتلات".

وشدد بوتين على ضرورة "تدمير فوري لأي هدف يهدد القوات الروسية أو بنيتنا الأساسية الأرضية". وأضاف: "إن استخدام القوات الجوية والبحرية لأحدث أسلحة دقيقة التصويب أتاح إلحاق أضرار كبيرة ببنية الإرهابيين التحتية ما أدى إلى تغيير الوضع في سوريا تغييرا نوعيا،" مشددا على أن "مصير الرئيس السوري بيد الشعب السوري".

من جهته قال سيرغي شويغو، وزير الدفاع الروسي إن مجموعة القوات الجوية الروسية العاملة في سوريا نفذت منذ بدء عملياتها هناك "حوالي ٤ آلاف طلعة ودمرت ٨ آلاف هدف تابع لتنظيم داعش".

وتشن روسيا غارات جوية على مواقع بسوريا منذ نحو شهرين، وتبرر تدخلها العسكري إلى جانب النظام باستهداف مواقع تنظيم الدولة، وهو ما تنفيه الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية وقوى المعارضة السورية، التي تؤكد أن أكثر من ٩٠% من الأهداف التي تقصفها المقاتلات الروسية لا توجد فيها "تنظيمات إرهابية" وإنما تستهدف المدنيين وفصائل المعارضة ومواقع للجيش السوري الحر.

الحرس الثوري الإيراني يدعو لإلغاء الحدود مع العراق ولبنان وسوريا

دعا القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري إلى إلغاء الحدود بين كل من العراق ولبنان وسوريا بقصد إزالة الحدود بين دول "محور المقاومة والممانعة".

وكشف جعفري أسباب التدخل الإيراني في سوريا، حسب وجهة نظره، مؤكدا أن بلاده تحارب هناك دفاعاً عن أمنها الداخلي، ورابطاً مصير النظام الإيراني بنتائج الحرب التي بات كل من إيران وروسيا طرفين مباشرين فيها.

وحسب وكالات الأنباء الإيرانية، فقد كان جعفري يتحدث في مدينة الأحواز العربية يوم الأربعاء الماضي في اجتماع مع عوائل جنود وضباط الحرس الثوري والباسيج الإيرانيين الذين سقطوا قتلى في سوريا، وقال إن "أسباب التواجد العسكري الإيراني في سوريا للحفاظ على أمن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، زاعما أن الحرب في سوريا ستحدد "مستقبل الإسلام والعالم"، على حد تعبيره.

وواصل جعفري مدعياً أن إيران منهمكة في الدفاع عن حدودها، التي تبعد آلاف الكيلومترات عن سوريا، مضيفاً أن "أمريكا لن تستطيع مواجهة الدول الإسلامية"، ويقصد هنا التلويح بالورقة العسكرية ضد إيران قبل التوصل إلى الاتفاق النووي معها.

ورغم أن طهران تدعي أن دعمها لنظام بشار الأسد ينحصر في تقديم الخدمات الاستشارية، إلا أن إيران فقدت الكثير من كبار قادتها العسكريين في الحرب الدائرة في سوريا، وكان أبرزهم الجنرال حسين همداني.

كما سقط خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وحده على أرض سوريا ما يقارب من ٣٠ قتيلا من منتسبي الحرس الثوري الإيراني

وعناصر باكستانية تابعة لميليشيات "زينبيون" وأفغانية تابعة لميليشيات "فاطميون"، وبهذا يصبح عدد القتلى من الإيرانيين والباكستانيين والأفغان حوالي ٨٠ جنديا وضابطا، وكان أبرزهم أخيرا بطل إيران في الجودو "مصطفى شيخ الإسلامي".

وعزى جعفري التواجد العسكري الإيراني في سوريا إلى سبب آخر أيضا، حسب زعمه، وهو إلغاء الحدود بين الدول التي أطلق عليها مسمى "دول المقاومة" بغية تحقيق "الوحدة الإسلامية". وتصف إيران كلا من العراق وسوريا ولبنان بأنها "دول المقاومة" التي تشكل الجبهة المزعومة للمواجهة.

وكان مسؤول أمريكي رفيع المستوى كشف في أكتوبر الماضي عن تواجد ٢٠٠٠ جندي إيراني بسوريا، في حين تؤكد المعارضة السورية أن حوالي ٢٥ ألف عسكري إيراني متواجدون في سوريا للدفاع عن نظام بشار الأسد.

وتفيد المصادر الأمريكية أن القوات الإيرانية تساهم في المعارك الدائرة في أطراف حلب إلى جانب الجيش السوري، في حربه ضد الثوار وبالتنسيق مع القوات الروسية.

انفجارات عنيفة علة مخيم النيرب من قبل عصابات الأسد

وقعت انفجارات عنيفة في مخيم النيرب بحلب مصدرها مدفعية عصابات الأسد أسفرت عن خراب ودمار كبيرين طال العديد من المنازل في المخيم، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث هزت أصوات إنفجارات عنيفة أرجاء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب، ووفقاً للناشطين إن الأصوات مصدرها المدافع الثقيلة المتمركزة في مطار النيرب العسكري الذي يخضع لسيطرة الجيش النظامي.

يذكر أن المخيم يقع تحت سيطرة الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له، حيث يشكل المخيم نقطة استراتيجية هامة وذلك بسبب قربه من مطاري النيرب العسكري والمدني.

وفي موضوع مختلف نقلت وكالة معاً الإخبارية نبأ اتفاق مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، مع رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، يوم الأربعاء المنصرم، على الإسراع بعودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم سبينة، والعودة إليه قريباً، بعد أن تم فرض سيطرة النظام السوري عليه، وبحسب وكالة معاً فأن الجانبين بحثا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، وسبل تخفيف معاناتهم.

فيما جدد عبد الهادي، لدى لقائه رئيس الوزراء السوري، في مقر رئاسة مجلس الوزراء بدمشق، الموقف الفلسطيني الرسمي الحيادي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدولة السورية.

وبما يخص مخيم اليرموك أكد الطرفان على دعم وتنسيق الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل على إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين، وأيضا المناطق المجاورة لمخيم اليرموك من أجل إعادة اللاجئين الفلسطينيين لمخيم اليرموك بأقرب وقت، يذكر أن الجيش النظامي فرض سيطرته الكاملة على مخيم سبينة يوم ٢٠١٣\١١\١٧.

أما في حلب فتستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ ٩٥٥ يوماً على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم.

يواجه أبناء المخيم ظروفاً معيشية قاسية خاصة بسبب النزوح حيث اضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء، وزادت تلك المعاناة بعد أن طُلب منهم إخلاء الوحدة التاسعة التي يقطنون فيها بالمدينة الجامعية في حلب، مما زاد من مأساتهم ومعاناتهم.

فيما لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

إلى ذلك حقق الطالب الفلسطيني السوري "أحمد وليد مصطفى" المرتبة الأولى في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدولية "LIU"،

وذلك بعد حصوله على معدل ٤/٤، يذكر أن الشاب أحمد كان قد غادر سورية مثله كمثل حوالي ٤٥ ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من الحرب الدائرة فيها.

يشار أن المهجرين الفلسطينيين السوريين في لبنان، يعانون من أوضاع معيشية غاية في السوء، خصوصا تلك المتعلقة بالأوضاع القانونية والاقتصادية، حيث يشتكي معظمهم من صعوبة الحصول على إقامات وضبابية القوانين اللبنانية الناظمة لذلك.

وفي لبنان أيضا ركز الباحث في شؤون اللاجئين الفلسطينيين ورئيس لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان إبراهيم العلي في ورقته التي شارك بها بعنوان "تأثيرات وقف المساعدات لفلسطينيي سوريا وتداعياتها" في حلقة النقاش التي أقامها مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس يوم الخميس ١٠ كانون الأول/ديسمبر الحالي في قاعة بلدية صيدا جنوب لبنان، تحت عنوان" تقليصات الأونروا وتأثيراتها على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان" بمناسبة مرور ٦٦ عاماً على تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، على الأوضاع المعيشية والاقتصادية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين الذين قدِمُوا من سوريا إلى لبنان وما قدمته الأونروا من خدمات لهم خلال إقامتهم في لبنان.

وأشار العلي إلى أن الأونروا أصدرت عدة قرارات هدفت إلى "خفض خدماتها في شتى القطاعات في أقطار عملها الخمسة، وخاصة فلسطينيي سوريا في لبنان تحت مبرر العجز في موازنة الأونروا، كما عرج على التأثيرات السلبية التي نجمت عن تلك التقليصات على اللاجئ الفلسطيني السوري في لبنان من كافة النواحي، مما أدى لمفاقمة الأوضاع الانسانية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين من لبنان وازدياد حدة الأزمات التي يتعرضون لها بسبب النزوح واللجوء المتكرر وأصبحت تهدد بوقوع كوارث على كافة المستويات الحياتية للاجئين الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية وتفشي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع نسبة الفقر، (التسول – التطرف – الامتهان) بالإضافة لاستمرار نزيف الهجرة غير الشرعية للخلاص من الأوضاع التي آلت إليها أحوالهم وكذلك الهجرة العكسية باتجاه سورية الأراضي السورية رغم المخاطر المرتفعة المهددة لحياتهم.

لماذا ترتكب روسيا المجازر اليومية في ريف اللاذقية؟

يعتقد مراقبون أن روسيا تهدف من خلال ارتكاب مجازر بريف اللاذقية إلى تطهيره عرقيا وإخلائه من سكانه من الطائفة السنية، تمهيدا لاستعادة السيطرة عليه وضمه لدولة علوية تعمل على إقامتها لنظام الأسد، كحل أخير للحفاظ عليه وعلى مصالحها شرقي المتوسط.

ثماني مجازر ارتكبها الطيران الروسي في قرى بريف اللاذقية خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر الحالي، أوقعت عشرات القتلى، وهو ما رأى فيه متابعون عملا متعمدا ينطوي على أهداف وغايات عديدة.

ويعتقد هؤلاء أن روسيا تهدف من خلال ارتكاب هذه المجازر إلى تطهير ريف اللاذقية عرقيا وإخلائه من سكانه من الطائفة السنية، تمهيدا لاستعادة السيطرة عليه وضمه لدولة علوية تعمل على إقامتها للنظام السوري، كحل أخير للحفاظ عليه وعلى مصالحها شرقي البحر المتوسط.

وتقول الناشطة الميدانية بريف اللاذقية ياسمينة بنشي إن فشل روسيا الذريع في تمكين النظام من استعادة السيطرة على مواقع مهمة في سوريا رغم مساندتها له لأكثر من شهرين، دفعها للتركيز على ريف اللاذقية ليكون ضمن جغرافية الدولة العلوية.

وأضافت أنه سبق لروسيا والنظام القيام بخطوات على طريق إقامة هذه الدولة تمثلت بعملية تطهير عرقي لمدينة حمص، التي من المقرر أن تكون ضمن الدولة المنشودة، مرجحة أن تتولى روسيا بشكل فعلي قيادة الدولة العلوية القادمة، لا سيما أنها تزيد من وجودها العسكري في اللاذقية وطرطوس باستمرار.

ويعزز هذا الرأي ما ذهب إليه عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جواد أبو حطب، الذي أشار إلى أن روسيا تهدف من خلال استخدام الأسلحة شديدة التدمير كالقنابل العنقودية والصواريخ الفراغية في جبلي الأكراد والتركمان لتهجير المدنيين بشكل ممنهج، وإبعادهم عن قراهم لتسهيل السيطرة عليهما.

وأشار أبو حطب إلى أن روسيا تسير لتحقيق أهدافها حتى لو ارتكبت عشرات المجازر، وهو ما حصل خلال الشهرين الماضيين.

وتكمن أهمية ريف اللاذقية في أنه يمنح إمكانية الإشراف على سهل الغاب، ويجعل جيش النظام، في حال السيطرة عليه، قادرا على صد هجومات محتملة من قوات المعارضة في إدلب وحماة باعتباره يقاتل من الأعلى، وهو ما يعزز حدود الدولة العلوية.

من جهة أخرى، يؤكد قيادي في "كتائب العز بن عبد السلام" مصطفى سيجري أن روسيا تقود الهجوم البري المتواصل منذ شهرين لقوات النظام المدعومة بمليشيات شيعية إيرانية وعراقية ولبنانية، وهو ما يؤكد أن موسكو ترغب بالاستيلاء على ريف اللاذقية، بهدف إبعاد قوات المعارضة وخطر صواريخ غراد عن قواعدها العسكرية بالساحل السوري.

ولم يستبعد أن تنفذ الطائرات الروسية عمليات إنزال مظلي خلف خطوط القتال بعد إتمام تهجير المدنيين لوضع مقاتلي المعارضة بين فكي كماشة، ودعا لاتخاذ الخطوات اللازمة للتعامل مع هذا الاحتمال الذي يراه كبيرا.

ورجح متابعون أن يسعى النظام لاستعادة السيطرة على جبل التركمان بريف اللاذقية لأنه يشترك بحدود طويلة مع تركيا، ليبقى على اتصال مع أبناء الطائفة العلوية في إقليم هاتاي جنوب تركيا، وهم من أشد المؤيدين له ويشكلون أغلبية بين سكان الإقليم.

وتؤكد إحصائية نشرتها شبكة إعلام الساحل نزوح ٩٥% من سكان ريف اللاذقية عن قراهم هربا من الموت الذي تنشره الطائرات الروسية.

الجزيرة نت.

انطلاق فعاليات المؤتمر الرابع لمنظومة "وطن" في اسطنبول

بمشاركة أكثر من ٤٥ منظمة عربية وغربية، ونحو ٣٠ شخصية دبلوماسية، انطلق في مدينة اسطنبول التركية المؤتمر الدولي الرابع لمنظومة "وطن" لبحث التحديات التي تواجه عمل المنظمات الإغاثية والجهات الداعمة لها، ودعم الوضع الإنساني في سورية، ومن المقرر أن تستمر فعاليات المؤتمر حتى نهاية اليوم السبت.

وقال الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يحيى مكتبي في كلمة له ألقاها خلال افتتاح المؤتمر، إن الحضور جاؤوا لبذل الجهد في سبيل بناء سوريا وإعادتها من جديد، ولتوضيح أهمية عمل المؤسسات في الداخل السوري.

وأضاف مكتبي أنه أصبح من الضروري تشجيع عمل المنظمات السورية، من خلال الاعتماد على أسس واضحة.

من جهته، أشار رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إلى أن معظم أبناء الشعب السوري أصبحوا بدون تعليم، لذلك يجب أن ندرس كيف نستطيع أن نملأ الفراغ المفقود في ظل الوضع الحالي لسورية.

أما رئيس منظومة "وطن" معاذ السباعي فقد لفت في كلمته إلى أن التشاركية في العمل هي من أسس نجاح عمل المنظومة، موضحا أن هذا المؤتمر سيكون لدفع عجلة الاقتصاد في المناطق المستقرة، والتعاون الخلاق مع الملف التعليمي، ولبحث تطوير الشراكات مع المنظمات الدولية والسورية.

بدوره، قال علي غونيش ممثلا عن رئاسة الوزراء التركية إن بلاده تقدم للسوريين ما تستطيع من دعم وخدمات في الاقتصاد والصحة والتعليم تسخر كل إمكانياتها من أجل المساعدة في بناء سورية جديدة.

من جانبها، أكدت مديرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا باربرة شينستن على ضرورة وقف الانتهاكات الإنسانية التي تحدث في سورية، مشيرة إلى أن ثلثي الشعب السوري بات فقيراً، وأن هذا الشعب لا يحتاج اليوم إلى سلة من الفاكهة، وإنما للعمل.

وفي نهاية الكلمات، بدأت جلسة مفتوحة، لمناقشة الوضع الإنساني في سورية، والتحديات التي تواجه عمل المنظمات الإغاثية، والجهات الداعمة لها، وسبل كيفية تقديم المساعدات للسوريين بالداخل.

يشار إلى أن المؤتمر الدولي الرابع لمنظومة "وطن" أقيم تحت رعاية وزارة الخارجية النرويجية، والسفارة الهولندية بتركيا، ومؤسسة قطر الخيرية.

يذكر أن "وطن" هي منظومة مؤسسات مجتمع مدني متعددة المسارات، تعمل لإحداث نهضة شاملة في المجتمع السوري، وخدمته بطريقة مؤسساتية، وتقوم على هذه المؤسسات كوادر سورية متخصصة.

اتهامات لتنظيم الدولة بإصدار جوازات سفر سورية مزورة

أكدت مسؤولة اتحادية أمريكية أن تقريرا لوكالة حكومية اتحادية حذر من أن تنظيم الدولة الإسلامية لديه القدرة على إصدار جوازات سفر سورية مزورة لعناصره.

وأكدت متحدثة باسم إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية مضمون قصة بثتها شبكة "سي. إن. إن" يوم أس الجمعة بشأن التقرير ولكنها امتنعت عن تقديم نسخة من التقرير.

وذكرت الـ"سي. إن. إن" أن تنظيم الدولة الإسلامية لديه القدرة على الوصول إلى معدات طباعة جوازات السفر السورية والجوازات الفارغة مما يثير احتمال إمكان تزوير جوازات السفر.

وأضاف المصدر أن هناك مخاوف أيضا من إمكان سرقة الهوية لأن التنظيم يستطيع الوصول إلى البيانات الشخصية وبصمات المواطنين السوريين.

وقالت قناة "إيه. بي. سي نيوز" التي كانت أول من بث هذه القصة يوم الخميس إن وكالة التحقيقات بوزارة الأمن الداخلي نشرت هذا التقرير لجهات إنفاذ القانون الأسبوع الماضي وأثارت احتمال أن يتمكن المتشددون من استخدام هذه الوثائق للسفر إلى الولايات المتحدة.

ونقلت "إيه. بي. سي نيوز" عن التقرير قوله "بعد مرور أكثر من ١٧ شهرا على سقوط الرقة ودير الزور في يد تنظيم الدولة الإسلامية من الممكن أن يسافر أشخاص من سوريا يحملون جوازات سفر صدرت في تلك المدينتين اللتين يسيطر عليهما التنظيم ..السفر إلى الولايات المتحدة".

وقال جون كيربي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عندما سئل يوم أمس الجمعة عن تقرير "إيه. بي. سي نيوز": "لدينا علم بهذه التقارير ليس فقط من الصحف بأنه ربما اصبح لديهم القدرة على ذلك".

وقال جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي لإحدى لجان مجلس الشيوخ يوم الأربعاء إن"أوساط المخابرات تشعر بقلق من أن تنظيم الدولة الإسلامية لديه الإمكانية والقدرة على إصدار جوازات سفر مزورة".

المخابرات السورية تسلم هانيبال القذافي لحزب الله

كشفت وكالة الأنباء اللبنانية أن خاطفي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، هانيبال القذافي، كانوا قد استدرجوه من سوريا إلى لبنان حيث اختطفوه قبل أن يطلقوا سراحه في ظروف غامضة، يوم أمس الجمعة، فيما رجحت مصادر أن يكون قد تم تسليمه من قبل المخابرات السورية في صفقة جديدة مع حزب الله وحركة أمل.

وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إن القذافي "اختطف بعد استدراجه من سوريا إلى البقاع في قرية قريبة من بعلبك"، شرقي لبنان، مشيرة إلى أن الخاطفين طالبوا بمعلومات عن الإمام موسى الصدر ورفيقيه.

ومنذ اختفاء الصدر، الذي شوهد للمرة الأخيرة في ليبيا في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٨ مع رفيقيه محمد يعقوب وعباس بدر الدين، دأب تيارات لبنانية على اتهام القذافي الأب بخطفه، الأمر الذي كان ينفيه الأخير.

وأضافت الوكالة أن "فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي تسلم هنيبعل معمر القذافي بعد أن تركه خاطفوه على طريق بعلبك – حمص الدولية، بالقرب من قرية الجمالية في البقاع الشمالي".

وفي حين لم يشر فرع المعلومات إلى ظروف إطلاق سراح هانيبال، المتزوج من اللبنانية آلين سكاف، قال مصدر في القوى الأمنية إنه سيتم التحقيق مع نجل العقيد الليبي الذي قتل عام ٢٠١١، قبل إطلاقه.

وكان تلفزيون الجديد اللبناني قد نشر فيديو ذكر أنه لهانيبال بعد اختطافه، وقد قال فيه الرجل، الذي ظهر وهو متورم العينين، إنه "بصحة جيدة ومرتاح"، ودعا كل من لديه "أدلة" عن الصدر إلى "تقديمها فورا...".

ولاحقا، نشر التلفزيون نفسه فيديو آخر تحت عنوان "اللقطات الأولى لهنيبعل بعد تحريره"، اقتصر مضمونه على ذكر نجل العقيد الليبي الراحل لاسمه واسم أبيه دون أي معلومات أخرى.

وفي مزيد من التفاصيل.. أن "عصابة سورية" اختطفت قبل ثلاثة أيام هنيبعل، أصغر أبناء القذّافي، في سوريا حيث كان يقيم في إحدى بلدات محافظة اللاذقية. وكان القذّافي هرب إلى الجزائر إثر سقوط نظام والده، ثم انتقل إلى سلطنة عُمان حيث حصل على اللجوء. وبسبب خشيته من تسليمه إلى بلاده كما حصل مع أشقّائه، قصد سوريا لا سيما أن علاقة صداقة ربطت عائلته بعائلة الرئيس بشار الأسد.

وقالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية إن عملية الخطف جرت بالتنسيق مع مجموعة لبنانية مسلّحة تسلّمته بعد تمريره عبر الحدود غير الشرعية ونقلته إلى أحد المنازل في منطقة البقاع. وأكّدت مصادر أمنية أن المجموعة الخاطفة على علاقة بشخصية سياسية لبنانية كانت على دراية بأدق تفاصيل العملية والجهة المتورطة فيها. وأوضحت أن المجموعة مرتبطة بقيادي عسكري شهير زمن الحرب الأهلية، وقد نسّقت عملية الخطف مع العصابة السورية، بعدما علمت بوجود القذافي في سوريا. وكان أحد أفراد المجموعة اتصل بقناة "الجديد" ظهر أمس من رقم هاتف ثابت في إحدى مناطق جبل لبنان، مدّعياً أنّه ينتمي إلى مجموعة اختطفت القذافي، عارضاً تسليم القناة مقطع فيديو يُثبت الخطف. ووصل الشريط إلى "الجديد" ليلاً، وظهر فيه القذافي وقد بدت عليه آثار ضرب مبرح، لكنه أكّد أنه "في صحة جيدة وانشالله يكون لقضيتي صدى. لا تنشغلوا عليي وانا عند أناس تخاف الله"، داعياً "كل من لديه أدلة عن ملف موسى الصدر فليقدمها ويكفي ظلماً ومعاناة".

وفي وقت لاحق أشارت معلومات إلى أن الجهات الخاطفة عرضت تسليم القذافي لأحد الأجهزة فرفض، وعندها قررت تسليمه إلى فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي. واتُّفق على تركه في أحد الأماكن ليبلغ فرع المعلومات بعد ذلك بمكانه.

مصادر مطّلعة على الملف أكّدت أن "هناك سلسلة أهداف من عملية الخطف، أوّلها مادي، فيما يأتي ملف الإمام الصدر في المرتبة الأخيرة". أما السؤال الأبرز اليوم فيتعلّق بمصير القذّافي: هل سيُترك حرّاً ليعود إلى سوريا، أو يُستخدم وسيلة لتحصيل مكاسب من الحكومة الليبية في قضية الإمام الصدر ورفيقيه، أم تعمد الدولة اللبنانية لتسليمه إلى الحكومة الليبية بلا مقابل؟

يذكر أن النيجر سلّمت شقيق هنيبعل، الساعدي القذافي، إلى السلطات الليبية قبل أكثر من عام. وتردّد حينها أن النيجر تلقت مبالغ مالية مقابل تسليمه. كما سلّمت موريتانيا عبدالله السنوسي، صهر الرئيس الليبي، إلى أول حكومة ليبية بعد "الثورة" في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، مقابل مبلغ قيل إنّه تجاوز ٢٥٠ مليون دولار.

وأكّد النائب السابق حسن يعقوب، نجل الشيخ محمد يعقوب الذي اختطف مع الصدر والصحافي عباس بدر الدين، أنّ "لا علاقة لنا بخطف هنيبعل القذافي، لكننا لسنا حزينين للامر"، آملاً أن "تُحرك عملية الخطف ملف الامام المغيب السيد موسى الصدر ورفيقيه من جديد". كذلك نفى مقرر لجنة المتابعة الرسمية لقضية الإمام الصدر ورفيقيه القاضي حسن الشامي أي علاقة أو علم للجنة بما تم إعلانه بشأن اختطاف هنيبعل القذافي في لبنان.

عرس جماعي لعشرات الثوار في مدينة حلب

أقامت جمعية "قناة إنسان" الخيرية، أول عرس جماعي لـ ٤٥ شاب من الثوار وعناصر الجيش الحر والناشطين الميدانيين والممرضين في المناطق المحررة في مدينة حلب.

وقالت وكالة الأناضول إن عدساتها رصدت العرس الجماعي، يوم أمس الجمعة، في المدينة التي تتعرض لقصف شبه يومي من طيران الغزو الروسي وقبله طيران عصابات الأسد.

وأفاد وائل عادل، المنسق العام للحفل، لكالة الأناضول، أنه "العرس المذكور يأتي ضمن مشروع كبير، سيشمل جميع المحافظات"، مشيراً أنه "تم رصد مليون دولار لأجل ذلك".

وأوضح عادل أن "شابين من الذين كانوا ضمن قائمة العرسان، استشهدوا قبل العرس"، مضيفاً أن "هذا النوع من المشاريع سيسهل الزواج في ظل الظروف المادية الصعبة، التي يعاني منها شباب البلد".

وقامت "قناة إنسان" بالتكفل بمصاريف العرس، كما تم خلال الحفل توزيع مبالغ مالية للعرسان الجدد لمساعدتهم في بدء حياتهم الجديدة، وتم خلال الحفل أداء الأناشيد الدينية، وحضره

العشرات من المدنيين وعناصر فصائل المعارضة المسلحة.

خفر السواحل التركية ينقذ ١٩ مهاجراً من الغرق في بحر ايجه

أنقذت فرق خفر السواحل التركية يوم أمس الجمعة ١٩ مهاجراً غير شرعي كانوا يحاولون التوجه إلى اليونان، عقب غرق قاربهم في بحر إيجه.

وذكر بيان صادر قيادة أمن السواحل التركية أن فرق الانقاذ تلقت بلاغاً يفيد بغرق قارب، يحمل ١٩ مهاجراً غرق قبالة سواحل ولاية أيدن (غرب)، أثناء محاولتهم الوصول إلى إحدى الجزر اليونانية.

وأشار البيان أن الفرق أنقذت جميع من كان على متن القارب البالغ عددهم ١٩شخصاً، بينهم ٣ أطفال و٨ نساء، إلا أن أحد الأطفال توفي في المستشفى رغم كل محاولات الأطباء لإنقاذ حياته.

هذا وكان ٦ أطفال على الأقل قد غرقوا يوم الثلاثاء الفائت قبالة السواحل التركية، فيما جرى إنقاذ ٨ آخرين، إثر غرق زورق كان يحمل مهاجرين في طريقهم إلى اليونان.

وتلقى حرس السواحل التركي إشارة استغاثة، عند منتصف ليل الإثنين، فقام بعملية بحث امتدت إلى غاية الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، قرب مدينة إزمير، وفق ما ذكرت رويترز.

وذكرت وكالة الأناضول للأنباء أن حرس السواحل التركي انتشل جثث ٦ أطفال، بينهم رضيع، موضحة أن المهاجرون من جنسية أفغانية لكن عددهم لم يتضح بعد.

وغادر حوالي ٥٠٠ ألف شخص، خلال العام الحالي، سواحل تركيا صوب أوروبا، هربا من الحرب في سوريا، على متن رحلات محفوفة بالمخاطر.

وتشير تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى أن زهاء ٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم، في ٢٠١٥، في المسار الذي يسلكه المهاجرون عبر شرق المتوسط.

مقتل قيادي في كتائب فاطميون التابعة للحرس الثوري الإيراني في حلب

قُتل القيادي "حسين فرداي"، أحد قادة كتائب فاطميون الأفغانية، في الحرس الثوري الإيراني، خلال مواجهات مع كتائب المعارضة السورية والثوار في مدينة حلب.

وقالت وكالة تسنيم للأنباء الإيرانية "شبه رسمية"، يوم أمس الجمعة، إن فرداي من أحد مؤسسي كتائب "الفاطميون"، التي تقاتل إلى جانب قوات النظام ضد المعارضة السورية.

تجدر الإشارة إلى أن نحو ٤ آلاف و٥٠٠ عنصر من أفغانستان، يشاركون في معارك في سوريا، ضمن صفوف "الفاطميون"، التي أسسها الحرس الثوري الإيراني.

ويشار أن أحد قادتها الكبار "علي رضى توسلي"، قتل هو الآخر في اشتباكات مع قوات المعارضة السورية، في آذار/ مارس الماضي، في مدينة درعا.

وبحسب مصادر مقربة من الحكومة الإيرانية وأخرى رسمية، فإن عدد قتلى كتائب الفاطميين تجاوز الـ ١٠٠ قتيل في سوريا.

القبض على سبعة أجانب في تركيا للاشتباه بانتمائهم لتنظيم داعش

ألقت قوات الأمن التركية القبض على سبعة أشخاص، بينهم ستة أجانب وتركي واحد يشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش في ولاية كيلس الحدودية مع سوريا.

وأفاد بيان صادر عن ولاية كيلس، يوم أمس الجمعة، أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن الولاية، نفذت عمليات أمنية في مركز قضاء "أل بيلي" التابع للولاية، حيث تم إلقاء القبض على سبعة مشتبهين بإنتمائهم لداعش، ستة منهم أجانب.

وأشار البيان أن المشتبه بهم تمت إحالتهم إلى القضاء عقب إنتهاء الإجراءات اللازمة بحقهم في مديرية الأمن.

جدير بالذكر أن تركيا تشدد إجراءاتها الأمنية على حدودها مع سوريا، التي تمتد لأكثر من

٩٠٠ كيلو متراً، للحيولة دون تسلل الأشخاص، إلى سوريا، بهدف الانضمام إلى صفوف تنظيم "داعش".

أكراد سوريا يناشدون تركيا أن تخلصهم من الاتحاد الديمقراطي

قال وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو"، يوم أمس الجمعة، إن أكراد سوريا يناشدون تركيا لتخليصهم من عناصر تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، مشيراً إلى "استياء الأهالي من ممارسات التنظيم الرامية إلى إرغامهم لتبني إيديولوجيته".

وأوضح جاويش، خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني، بث على إحدى القنوات التركية الخاصة، أن الأهالي يؤكدون رغبة التنظيم الكردي في "تشكيل مجتمع كردي ملحد"، وأنه يقوم بممارسة الظلم للفئات التي لا تتفق معه في التطلعات.

وتطرق جاويش أوغلو خلال لقائه التلفزيوني، إلى الأزمة الحاصلة مع روسيا، عقب حادثة إسقاط المقاتلات التركية لطائرة روسية انتهكت مجالها الجوي، في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، موضحاً أن "المباحثات ستستمر بين الطرفين لإنهاء الخلاف، وأن الطرفان لا يرغبان في تصعيد حدة التوتر".

الكثير من جنود النظام يرغبون في الفرار ولكن الخوف من الانتقام يمنعهم

قال "رجب ي"، أحد جنود النظام السوري، الذي أُسر من قبل كتائب الثوار في منطقة "بايربوجاق" بريف اللاذقية: "إن الكثيرين من جنود النظام يرغبون في الانشقاق عن الجيش غير أن ترهيب النظام لهم وخوفهم من انتقام قاداتهم، في حال انكشاف نيتهم، تحول دون هربهم"، مؤكدًا أن النظام يجبرهم على القتال.

وقد جاء ذلك في تصريح أدلى به "رجب" لوكالة الأناضول، يوم أمس الجمعة، حيث أفاد أنه وقع في أسر اللواء "السلطان عبد الحميد"، عندما شن الأخير مع الفصائل المقاتلة الأخرى عملية عسكرية ضد عصابات الأسد، أمس الخميس، في قمة "قزل داغ"، بالمنطقة، مضيفًا أنه حاول الفرار من صفوف النظام سابقًا إلا أنه فشل في ذلك.

وأكد الأسير، أن عناصر من الأمن السوري نقلوه من منطقة القملون بريف دمشق، حيث كان يقطن، إلى جبهات القتال للمحاربة مع جنود النظام ضد الفصائل المعارضة، موضحًا أنه يقاتل مجبرًا في صفوف جيش النظام خوفًا على حياته.

وأضاف "قادتنا يقتلون كل من يفكر بالفرار أو الانشقاق عن الجيش، وحاولت الفرار مرة لكنني فشلت، ولم أكررها مرة ثانية خوفًا من انكشاف حقيقتي".

وتابع الأسير "يستخدم النظام قوة مفرطة للاستيلاء على بايربوجاق، وبدعم مكثف من الطائرات الروسية، حيث لديهم أسلحة ثقيلة، مقابل ما يتملكه التركمان أصحاب الأرض في المنطقة، من اسلحة خفيفة للدفاع عن أنفسهم فقط".

وحول معاملة المقاتلين التركمان له، قال رجب: "أسرت من قبل المقاتلين التركمان إلا أنهم عاملوني معاملة حسنة ولم يضربوني قط، بل على العكس قدموا لي كل ما احتاجه من غذاء وكساء".

وفي معرض سؤال مراسل الأناضول عن أسرى عناصر المعارضين في أيدي قوات النظام، أفاد رجب "لو أن أسيرًا من قوات المعارضة وقع في يد عناصر النظام لكان الوضع مختلفًا تمامًا، حيث إنه إما أن يقتل بأبشع الطرق، أو يعذب حتى الموت، أو يتم حرقه حيا".

وعن العملية العسكرية التي تشنها قوات النظام على بايربوجاق، لفت الأسير إلى أن "قوات روسية تحارب مع النظام في بايربوجاق، ومليشيات شيعية من إيران تقاتل إلى جانب جنود النظام في جبل الأكراد المحاذية للمنطقة" مضيفًا "روسيا تمدنا بكل أنواع الدعم العسكري والمادي، وخصوصًا بغطائها الجوي لنا".

وتابع بالقول "يعتبر النظام السوري أن تركيا تدعم الإرهاب بتقديمها مساعدات إنسانية للتركمان في بايربوجاق".

بدوره أكد "عمر عبدالله"، قائد اللواء السلطان عبد الحميد، أنهم لم يعاملوا الأسير معاملة سيئة أبدًا، قائلاً "نحن سنقوم بواجبنا الإنساني

تجاه الأسرى بما تمليها علينا تعاليم ديننا، الذي يوصينا بمعاملة الأسرى معاملة حسنة".

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها التقدم في مدينة داريا بالغوطة الغربية في ريف دمشق، حيث تمكن الثوار من إعطاب دبابة وقتل عدد من عناصر الأخيرة، في حين ألقى طيران نظام الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على المدينة، كما استهدفها بصواريخ أرض أرض.

وقالت وكالة "مسار برس" أن حوالي ٢٢ عنصرا من عصابات الأسد والمليشيات التي تقاتل إلى جانبها قتلوا، يوم أمس الجمعة، في داريا نتيجة قصف مواقعهم ببراميلين متفجرين من قبل مروحيات نظام الأسد بالخطأ، وأشار مركز داريا الإعلامي إلى أن سيارات عصابات الأسد توجهت للمنطقة التي سقطت فيها البراميل، حيث قامت بنقل القتلى والجرحى.

هذا فيما دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في جبهات تير معلة وأم شرشوح وجبهة العامرية الواقعة شرق تلبيسة بالريف الشمالي، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر قوات الأسد.

وتواصلت المعارك بين مقاتلي تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط مهين والقريتين وريف تدمر الغربي، وسط قصف من قبل التنظيم بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على نقاط تمركز عصابات الأسد في قرية صدد جنوب شرق حمص.

إلى ذلك، انفجر لغم أرضي مجهول المصدر على طريق معرة النعمان – سراقب جنوب إدلب أثناء مرور سيارة لفصيل "فيلق الشام" التابع للثوار، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، وجرح ٦ آخرين.

هذا فيما سيطر الثوار على قرية الحمزات في ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة، فيما تواصلت الاشتباكات مستمرة على محور بلدة كفرة، وقال الناشط الميداني تيم الحلبي من الريف الشمالي إن تنظيم الدولة شن هجوما بواسطة عربة مفخخة يقودها "انتحاري" على نقاط الثوار في قرية كفرة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم القيادي في الجبهة الشامية الرائد أبو الحسن قائد القوة المركزية في ريف حلب الشمالي، وجرح عدة عناصر آخرين.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر ميدانية إن طيران النظام السوري قتل ٢٦ من عناصره بالخطأ يوم أمس الجمعة في محيط مدينة داريا بريف دمشق.

وقال حسام الأحمد، المتحدث باسم مركز داريا الإعلامي لوكالة الأناضول إن "مروحيات النظام، ألقت براميلين متفجرين على تجمع لمقاتليه، ما أدى إلى مقتل ٢٦ جندياً، وجرح ١٧ آخرين".

وأضاف الأحمد، أنهم "رأوا سيارات الإسعاف قادمة لنقل القتلى وإسعاف الجرحى، إلى مستشفيات العاصمة دمشق".

من جانب آخر، أشار الأحمد أن "فصائل المعارضة تمكنت، من إعطاب دبابة وكاسحة ألغام، في الجهة الغربية للمدينة، خلال الاشتباكات المتواصلة مع النظام، منذ أكثر من شهر"، مشيراً أن "مروحيات النظام ألقت اليوم نحو ٤٤ برميلاً على مناطق متفرقة من المدينة".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠١٣ السبت ٢٠١٥/١٢/١٢